

٦ - إن هيئة الأمم المتحدة، هي وحدها المؤهلة لتكون الاطار لعملية السلام، خاصة وأن المشكلة أساساً أنشأها قرار التقسيم للأمم المتحدة عام ١٩٤٧. وحتى تتمكن الأمم المتحدة من أداء دورها، فلا بد من موقف أميركي باتجاه السلام، خاصة وأن الموقف السوفياتي، لأسباب ذاتية وموضوعية مبدئية ومادية، لا يمكن إلا أن يتجاوب بإيجابية مع فكرة تحقيق السلام.

٧ - ان السلام لا يتحقق الا بفكر يقوم على السلام. وان علاج المشكلة لا ينعزل عن فهم أسبابها وازالتها دفعة واحدة، أو على مراحل تحقق الأمل بالوصول في النهاية الى الحل العادل الموصل الى السلام.

٨ - ان شعب فلسطين لا يريد أن يرمى أحداً في البحر، ولكنه يرفض أن يبقى مشرداً في صحراء اللامواطنة، ويتمنى أن يبقى تاريخه نظيفاً، بأن لا يفرض عليه العدوان الذي وقع على حقوقه الطبيعية البشرية في الحياة، أن يكون سبباً في مأساة الانتصار العسكري على الصهيونية.

٩ - ان فكرة توطين الفلسطينيين خارج وطنهم، أو فكرة البديل الواردة في الفكر الصهيوني، هي أفكار معادية للسلام، لأنها لا تمارس الا بالقوة والارهاب والقهر، فضلاً عن كونها مناقضة للطبيعة البشرية ولحركة التاريخ، وهي أمر مختلف تماماً عن الهجرة التي يقوم بها الأفراد طواعية من بلد الى بلد آخر.

١٠ - ان السلام يبدأ من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وقيامها مسؤولية دولية، وخاصة من قبل الأمم المتحدة والدولتين العظميين، لأن تاريخ الصهيونية، قبل قيام الكيان الصهيوني وبعده، أثبت عدوانيته التي لا تتوقف أو تنحسر الا بفعل القوة، كما أثبت الخطر المستقبلي الحاد، الذي سيواجه التجمع الصهيوني القائم في اسرائيل، الأمر الذي يجعل من تحرير اليهود من الصهيونية (وريثة النازية) ضرورة ملحة لتحقيق السلام والأمن المجتمعيين، والتعايش الخلاق بين الأديان الثلاثة في المنطقة. وهو الأمر الذي لا يقع على عاتق اليهود وحدهم، اذ يتأتى على الجميع خلق المناخ والظروف الكفيلة بانجاز التحرر الكامل من الصهيونية، وهو اقامة الدولة الفلسطينية. ولا أشك في أن الخطوة الأولى على طريق هذا التحرر هي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعدم اقفال الباب أمام فلسطين الديمقراطية الموحدة بالأسلوب الديمقراطي.